كَثِيراً ، وَلٰكِنَّ أُمِّي كَانَتْ تَقُول إِنَّهَا بَعِيدَةٌ جِدًّا ! يَجِبُ أَلَّا نَخَاف !

قَالَتِ السَّيِّدَة: النَّاسُ يَقُولُونَ إِنَّ فِي هٰذِهِ الْمِنْطَقَةِ أَرْبَعَةَ ذِئَابٍ كَاسِرَة ، تُغِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ فَرِيسَةٍ تَأْكُلُهَا إِذَا لَمْ تَجِدْ فَرِيسَةً بَيْنَ الْحُقُول !

قَالَتْ خَالِدَة : لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّهَا أَرْبَعُونَ ذِئْباً ... رَآهَا ذَاتَ مَرَّة فَلَّاحٌ مِنْ أَهْلِ الضَّوَاحِي ، وَلٰكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنْهَا بِأُعْجُوبَة . . . وَأَنَّ رَاعِياً مِنَ الرُّعَاةِ عَادَ مَرَّةً وَقَدْ فَقَدَ كَلْباً وَنَعْجَتَيْنِ وَفِي كَتِفِهِ جُرْحٌ بَالِغ !

صَاحَتْ أُمَيْمَة : إِنَّ عُوَاءَهَا يَقْتَرِب ! فَزَعَقَتْ خَالِدَةُ كَالْمَجْنُونَة : أَسْرِعِي يا أُلْفَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَنَا الذِّئَاب !

قَالَتْ أُلْفَةُ بِصَوْتٍ مُضْطَرِب : إِنَّنِي لاَ أَجْرُؤُ عَلَى زِيَادَةِ السُّرْعَة . . . الشَّجَرُ عَلَى الطَّرِيق ، وَالْحُقُولُ الْمُوحِلَةُ عَلَى الْجَانِبَيْن ، وَالضَّبَابُ يَمْنَعُ الرُّؤْيَة !

وَعَادَ الصَّمْت ، وَكَانَ عُوَاءُ الذِّئَابِ يَقْتَرِبُ فَيُجَاوِبُهُ خَفْقُ قُلُوبِ الْفَتَيَات ، وَالسَّيَّارَةُ تَمْشِي بِبُطْءٍ وَحَذَر ؛ وَفَجْأَةً وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ وَمَالَ أَحَدُ جَانِبَيْهَا . . .

قَالَتْ أُلْفَة : هَيَّا فَانْزِلُوا سَرِيعاً . وَفَتَحَتْ أُمَيْمَةُ الْبَابَ وَنَزَلَتْ ، وَرَاءَهَا خَالِدَةُ وَالسَّيِّدَة ، وَازْدَدْنَ خَوْفاً حِينَ رَأَيْنَ إِحْدَى عَجَلَاتِ السَّيَّارَةِ وَقَدْ انْغَرَزَتْ فِي حُفْرَة ...

قَالَتْ خَالِدَة : مَاذَا نَعْمَلُ الْآن ؟ . . أَنَنْتَظِرُ فِي مَكَانِنَا حَتَّى تَأْكُلَنَا الذِّئَاب ؟

قَالَتْ أُمَيْمَة : لاَ نَجَاةَ لَنَا إِلاَّ أَنْ نَتَسَلَّقَ شَجَرَة . . . إِنَّنِي لَمْ أَسْمَعْ قَطُّ أَنَّ ذِئْباً اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَسَلَّقَ شَجَرَة !

قَالَتِ السَّيِّدَة : نِعْمَ الرَّأْي ، هَيَّا فَأَسْرِعْنَ إِلَى تَسَلُّقِ إِحْدَى الشَّجَر ! وَكَانَ فِي صَوْتِ السَّيِّدَةِ وَهِيَ تَتَحَدَّثُ رِقَّةٌ وَعَطْفٌ وَأَلْوَانٌ أُخْرَى مِنَ النَّغَم ؛ وَأَدْرَكَتْ أُمَيْمَةُ مَوْقِفَ السَّيِّدَةِ بِوُضُوح ، فَقَدْ كَانَتْ سَمِينَةً ثَقِيلَةَ الْحَرَكَةِ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَسَلَّقَ شَجَرَة ، فَكَأَنَّمَا رَضِيَتْ أَنْ تَكُونَ هِيَ الضَّحِيَّةَ لِتَنْجُوَ الْبَنَات ! . . .

قَالَتْ أُمَيْمَة : لا يُمْكِنُ أَنْ نَتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ وَنَتْرُكَكِ يَا سَيِّدَتِي !

قَالَتْ خَالِدَةُ هَمْساً : بَلْ يَجِبُ أَنْ تَتَسَلَّقِي . . . إِنَّ الذِّئَابَ إِذَا أَدْرَكَتْنَا فَلَا بُدَّ أَنْ تَبْدَأَ بِك ، وَأَنْتِ ضَئِيلَةُ الْجِسْمِ لا تُشْبِعِينَ جُوعَ ذِئْب !

فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهَا أُمَيْمَةُ غَاضِبَةً وَقَالَتْ : لَيْسَ هٰذَا وَقْتَ مُزَاح ، لَقَدْ رَكِبَتِ السَّيِّدةُ هٰذَا الْخَطَرَ مِنْ أَجْلِنَا ، فَلَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ أَنْ نَتْرُكَهَا لِلذِّئَابِ وَنَنْجُو !

ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى السَّيِّدَةِ وَقَالَتْ : مَاذَا نَصْنَعُ الْآن ؟

قَالَتِ السَّيِّدَة : لَيْسَ أَمَامَنَا إِلاَّ وَسِيلَةٌ وَاحِدَة ، هِيَ أَنْ نَجْمَعَ بَعْضَ الْأَغْصَانِ الْجَافَّةِ وَنَصُبَّ عَلَيْهَا بِنْزِيناً ثُمَّ نُشْعِلَ فِيهَا النَّار ، ثُمَّ تَحْمِلَ كُلٌّ مِنَّا غُصْناً مُشْتَعِلاً تُدَافِعُ بِهِ الذِّئَابَ عَنْ نَفْسِهَا . . .

بَعْدَ لَحَظَات ، كَانَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ تُمْسِكُ بِغُصْنٍ مُشْتَعِل ، مُتَهَيِّئَاتٍ لِلدِّفَاع ، وَأَصْوَاتُ الذِّئَابِ تَقْتَرِب . . .

وَتَرَدَّدَتِ الذِّئَابُ بُرْهَةً حِينَ رَأَتْ شُعَلَ النَّار ، وَلٰكِنَّهَا كَانَتْ جَائِعَة . . .

وَعَلَا صُرَاخُ الْفَتَيَاتِ فَوْقَ عُوَاءِ الذِّئَاب ، ثُمَّ لَمْ يَشْعُرْنَ بِشَيْءٍ ...

ثُمَّ أَفَقْنَ ، فَإِذَا هُنَّ نَائِمَاتٌ عَلَى كَوْمَةٍ مِنَ الْقَشّ ، عَلَى ظَهْرِ عَرَبَةِ نَقْلٍ ، وَيَجْرِي حَوْلَهَا قَطِيعٌ مِنَ الْكِلَاب !

لَقَدْ سَمِعَ « فَرَحَاتُ » تَاجِرُ التِّبْنِ صُرَاخَ الْفَتَيَات ، فَاتَّجَهَ بِعَرَبَتِهِ نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْت ، وَأَنْقَذَهُنَّ فِي الْوَقْتِ الْمُلَائِم ! وَعَرَفَتْ خَالِدَةُ مُنْذُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِمَاذَا تَحْرِصُ أُمُّهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ مَعَهَا حَارِسٌ فِي كُلِّ مِشْوَار !

من قصص الشعوب :

## اللبؤة والدبة

« قصة من الحبشة »

فجعت اللبؤة فى صبيحة يوم من الأيام بفقد شبلها الوحيد ، إذ وقع فى حبالة صياد ماهر ، قبض عليه أمام أمّه وعلى بعد خطوات منها . . . وكان أبوه الأسد قد مات من قبل ، تاركاً الزوجة وشبلها من غير رعاية . . .

كانت اللبؤة تقضى الليل كله باكية نادبة حظها وفقد ولدها ، وكان صوتها يمزق سكون الغابة ويهز أشجارها ، وما كانت ظلمة الليل ولا رهبته تمنعانها عن البكاء والعويل ؛ فأزعجت حيوانات الغابة وأقلقت راحتها .

وسمعت الدبة بكاءها وعرفت مصابها ، فجاءتها تواسيها ، وتلفت نظرها إلى الضجة الكبرى التى تحدثها فى المملكة ، وقالت لها : اسمحى لى أيتها الأخت بكلمة قصيرة : أتعتقدين أن كل الصغار الذين مرّوا تحت أنيابك الحادة كانوا بلا أب ولا أم ؟ . . .

قالت اللبؤة : لا أظن هذا ! . . .

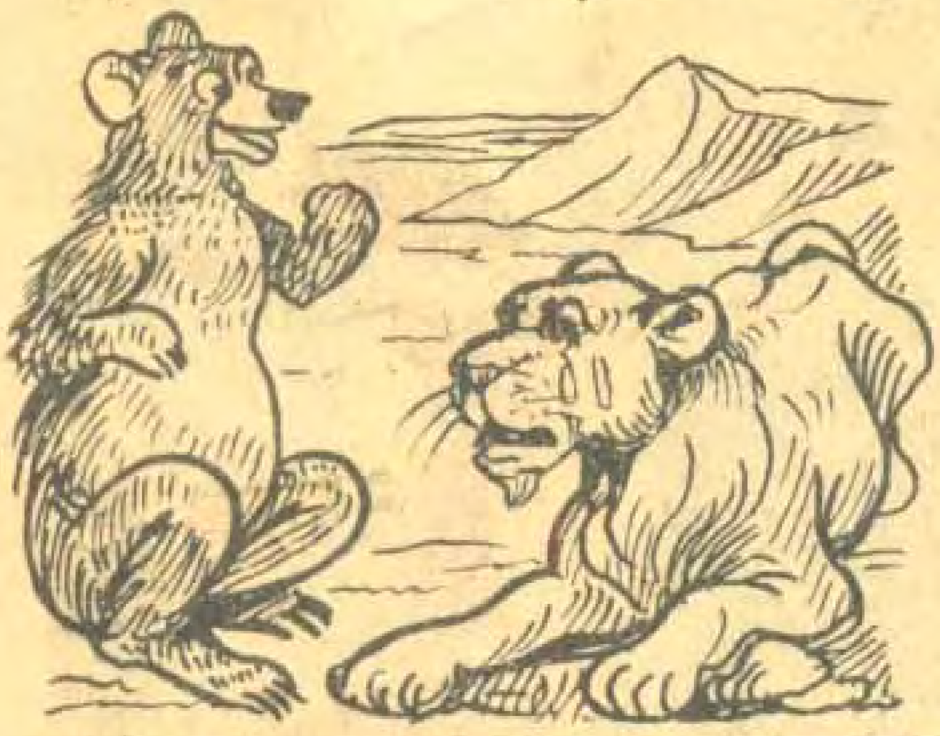
قالت : فإن الأمهات الأخريات قد بكين صغارهن فى صمت وسكون دون الحاجة إلى إزعاج الغابة كلها ، فلم لا تفعلين أنت أيضاً مثل ذلك ؟ . . .

قالت : أتريدين أن أسكت وأكف عن البكاء ؟ لا ، أبداً ! لقد فقدت وحيدى وليس لى من بعده ولد ؛ أسكت ؟ كلا ، بل سأقضى العمر هكذا دون عزاء ! . . .

قالت : وماذا يحملك على هذا ؟ . . . هلاّ اتخذت مثلا . . .

فلم تدعها اللبؤة تكمل عبارتها ، وقالت : القدر ، إن القدر يتربص بى ويطاردنى . . .

قالت الدبة : لا أريد أن أسمع منك هذه العبارة التى يردّدها بنو آدم . . . كفّى عن هذا الهُراء ، فكلنا سواء وإن اختلفت مصائبنا !



## أساطير من كل مكان

## الذئب الأسود



يحكى أن كاهناً كان له خادم أمين ، قضى فى خدمته عشرين عاماً . وذات يوم قال الخادم لسيده : أريد أن أعود إلى مسقط رأسى ، فأرجو أن تعطينى ما ادخرته من مال .

فقال له الكاهن : لقد كنت لى خادماً أميناً ، ولابد أن أكافئك .

ثم أعطاه بيضة وقال له : خذ هذه البيضة ، فإذا عدت إلى بلدتك فابن حظيرة للحيوانات ، ثم اكسر هذه البيضة فى وسط الحظيرة ، وسوف ترى ما يدهشك . ولكن حذار أن تكسر البيضة فى الطريق وإلا جلبت لنفسك المتاعب !

ودع الخادم سيده ، وأخذ البيضة معه . ولكنه لم يطق صبراً ، وكسر البيضة فى الطريق . وما كاد يفعل حتى خرج منها عدد من الماشية يفوق الحصر ؛ فوقف الخادم مذهولا وقال لنفسه : كيف أستطيع أن أقود كل هذه الماشية إلى بلدتى ؟

وما كادت الكلمات تخرج من فمه حتى رأى أمامه ذئباً أسود . وقال له الذئب : فى استطاعتى أن أجمع لك الماشية وأعيدها إلى البيضة كما كانت ، بشرط واحد ، هو ألا تفكر فى الزواج ، فإذا فكرت فى الزواج قضيت عليك فى يوم عرسك !

وفكر الخادم مليا ، ثم قال لنفسه : إن كل ما يهمنى الآن هو أن أجمع الماشية ، وليكن بعد ذلك ما يكون .

وافق على شرط الذئب .

ومرت الأعوام ، وأصبح الخادم من كبار تجار الماشية ، ثم خطر له ذات يوم أن يتزوج ، فخطب ابنة قائد كبير ، ولكنه لم يلبث أن تذكر تحذير الذئب ، فقص على القائد قصته . فضحك القائد منه ، وتعهد أن يسهر على حمايته يوم العرس .

وأمر القائد جنده بأن ينتشروا فى أرجاء المدينة ، ليقضوا على الذئب إذا رأوه .

وبينما كان الجميع فى مرح وسرور ، فى حفلة الزفاف ، ظهر الذئب الأسود ، وراح يقفز فوق رءوس الجند ، ولم يستطع أحد اللحاق به ؛ فخشى الخادم على حياته ، وامتطى جواده وانطلق هارباً والذئب فى أثره .

وظل يعدو يوماً كاملا ، حتى استطاع أن يسبق الذئب بمسافة طويلة . ثم قابل عجوزاً يجلس أمام كوخ صغير ، وإلى جواره كلب ، فطلب إليه أن يستريح عنده وقتاً ويخبره إذا أحس بقدوم الذئب.

وما كاد الخادم يغفو حتى بدأ الكلب ينبح ، فأيقظ العجوز الخادم وقال له : لابد أنه الذئب . خذ كلبى معك فقد ينفعك . .

واستأنف الخادم الهرب ، ومعه الكلب . وتكرر ما وقع له مع عجوز ثان ، وثالث ؛ إذ كان كل منهم يزوده بكلب ، فأصبح فى صحبته ثلاثة كلاب .

ووصل الخادم أخيراً إلى كوخ لم يجد به أحداً ، فدخله التماساً للراحة ، بعد رحلة استغرقت أياماً كثيرة ، ووقفت الكلاب الثلاثة بباب الكوخ لحراسته .

ولما وصل الذئب فى هذه المرة ، انقضت عليه الكلاب الثلاثة وفتكت به ، فاستراح الخادم من متاعبه !



# أسطول الفاطميين



١ ـ كان « بنو الأغلب » يحكمون شمال أفريقيا قبل الفاطميين، وكان لهم أسطول ضخم فى البحر المتوسط ، تعترف له بالسيادة كل الدول المجاورة ، ويخاف بأسه سكان الجزائر القريبة والبعيدة ، مثل مالطه ، وكورسيكا ، وسردينيا ، والبليار ، فلما غلب الفاطميون على شمال أفريقيا ، ورثوا هذا الأسطول الضخم ، فصاروا سادة البحر .



٢ ـ ولم يلبث عبيد الله الفاطمى أن استولى على الإسكندرية أعظم موانى البحر المتوسط ، ثم أخذ يزحف على البلاد المصرية ، فخضع لحكمه شمال الدلتا . . .



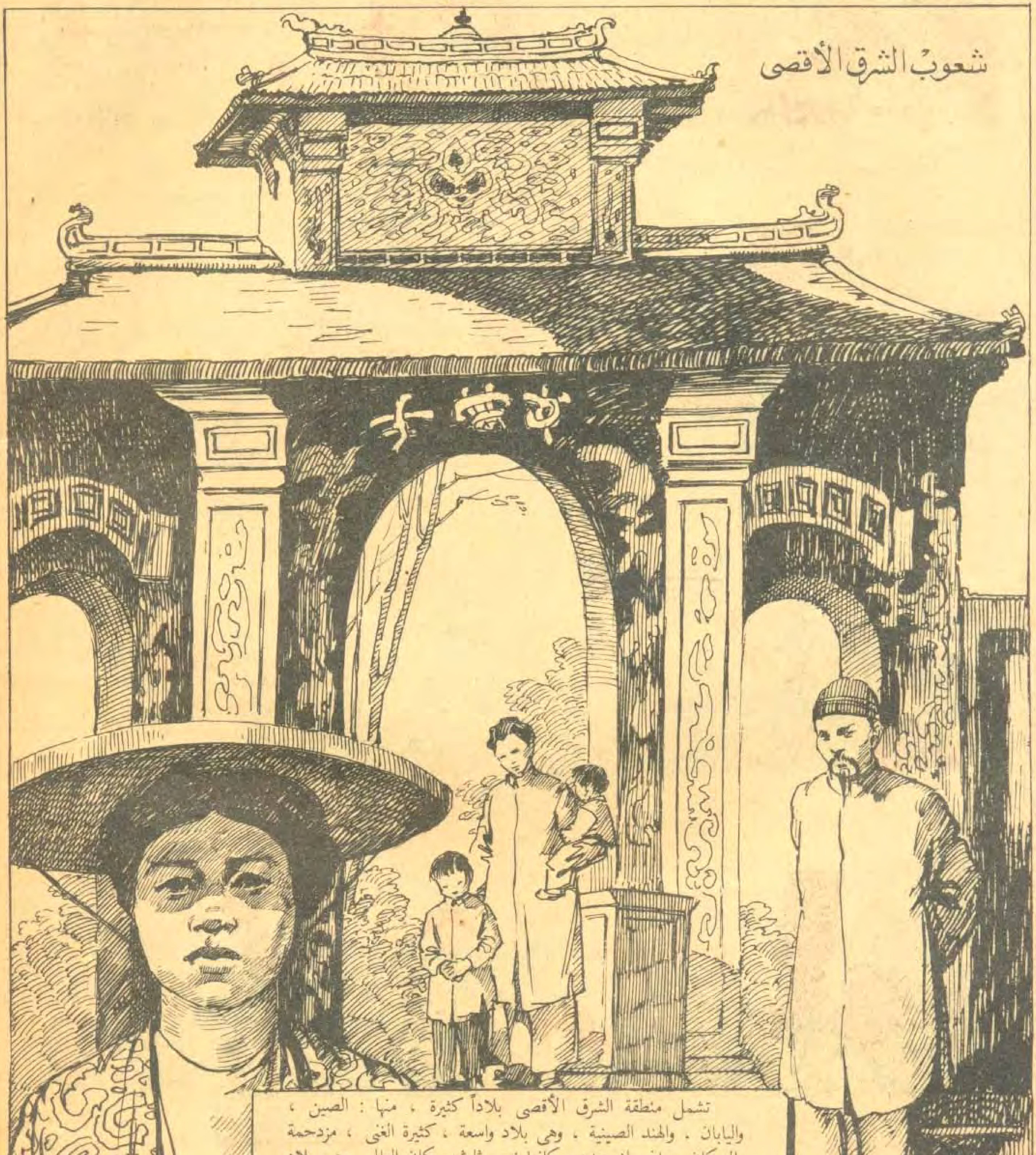
٣ ـ وبفضل ذلك الأسطول العظيم ، استطاع الفاطميون أن يغيروا على السواحل الفرنسية ، والسواحل الإيطالية ، وأن يحملوا غنائم وأسارى من البلدين . . .


مغامرات
لهلوب
فى الجزيرة المسحورة
١ – كانت دهشة الحراس شديدة ، حين رأوا رئيس المتوحشين يبرز من بين الصفوف رافعاً علماً أبيض طلباً للهدنة . . . فأمر رئيس قبيلة الغوريلا جماعته بالهدوء حتى يقابله ويعرف ما يريد . . .
٢ – وفهم رئيس قبيلة الغوريلا أن رئيس المتوحشين لا يرغب فى استمرار الحرب ، ولكنه يريد أن يسلموه لهلوب ، ليجعله سلطاناً على إمارات الجزيرة المسحورة ، لأن شكله أحسن من شكل سكانها !
٣ – وافق رئيس الغوريلا على هذا الرأى . . . وفرح كثيراً ، لأن السلطان سيكون زوج بنته الغوريلا قمر زاد . . . أما لهلوب فوقع فى مأزق شديد . . . واضطر للموافقة ، ولكنه رفض الزواج من قمر زاد !
٤ – وفقد لهلوب كل أمل فى نجاته هذه المرة . . . إلا أن تحدث معجزة . . . وفعلا كانت المعجزة ، حين تقدم الغوريلا زوزو نحو لهلوب متسللا دون أن يراه أحد . . . وكان لهلوب يبكى مما حدث له .
٥ – وقال الغوريلا زوزو للهلوب : « إنى أعرف أنك لا تحب أختى وأنت على حق فى ذلك ، فهى ليست من جنسك . . . لذلك قررت أن أساعدك . . . » ثم أمر لهلوب بأن يخلع ثيابه . . .
٦ – ثم قال الغوريلا زوزو : « إن أختى مجنونة . . . وهذا ابن عمى الذى يجب أن يتزوجها . . . فيرتدى كل منكما ثياب الآخر ، حتى لا تعرفه قمر زاد » .
٧ – رأت الغوريلا قمر زاد ثلاثة أشباح تتحرك من بعيد وسط الأعشاب . . . فتقدمت نحوهم ، وعرفتهم – ثم أرادت أن تفاجئ لهلوب . . . ولكن المفاجأة كانت تنتظرها . . .
٨ – وضعت قمر زاد كفيها على عينى ابن عمها من الخلف ، وهى تظن أنه لهلوب . . . ولكنها كادت أن تفقد وعيها حين رأت لهلوب الحقيقى أمامها مرتدياً ملابس الغوريلا . . .

# من حياة الشعوب



## شعوب الشرق الأقصى



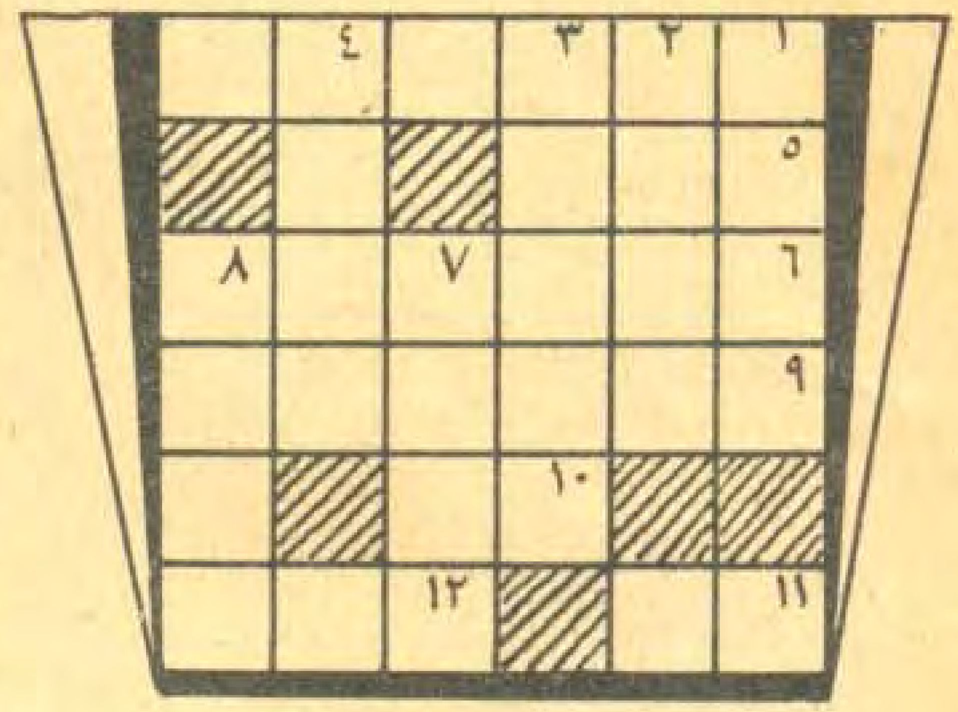
تشمل منطقة الشرق الأقصى بلاداً كثيرة ، منها : الصين ، واليابان . والهند الصينية . وهى بلاد واسعة ، كثيرة الغنى ، مزدحمة بالسكان . إذ يبلغ عدد سكانها نحو ثلث سكان العالم . وهى بلاد ذات حضارة عريقة ومدنية راقية . ولكن الاستعمار الظالم كان يغطى حسناتها ويستر مفاخرها . وسنذكر منها فى العدد القادم : بلاد الصين .



# تعال نلعب..



## لغز الكلمات المتقاطعة



أفقى :

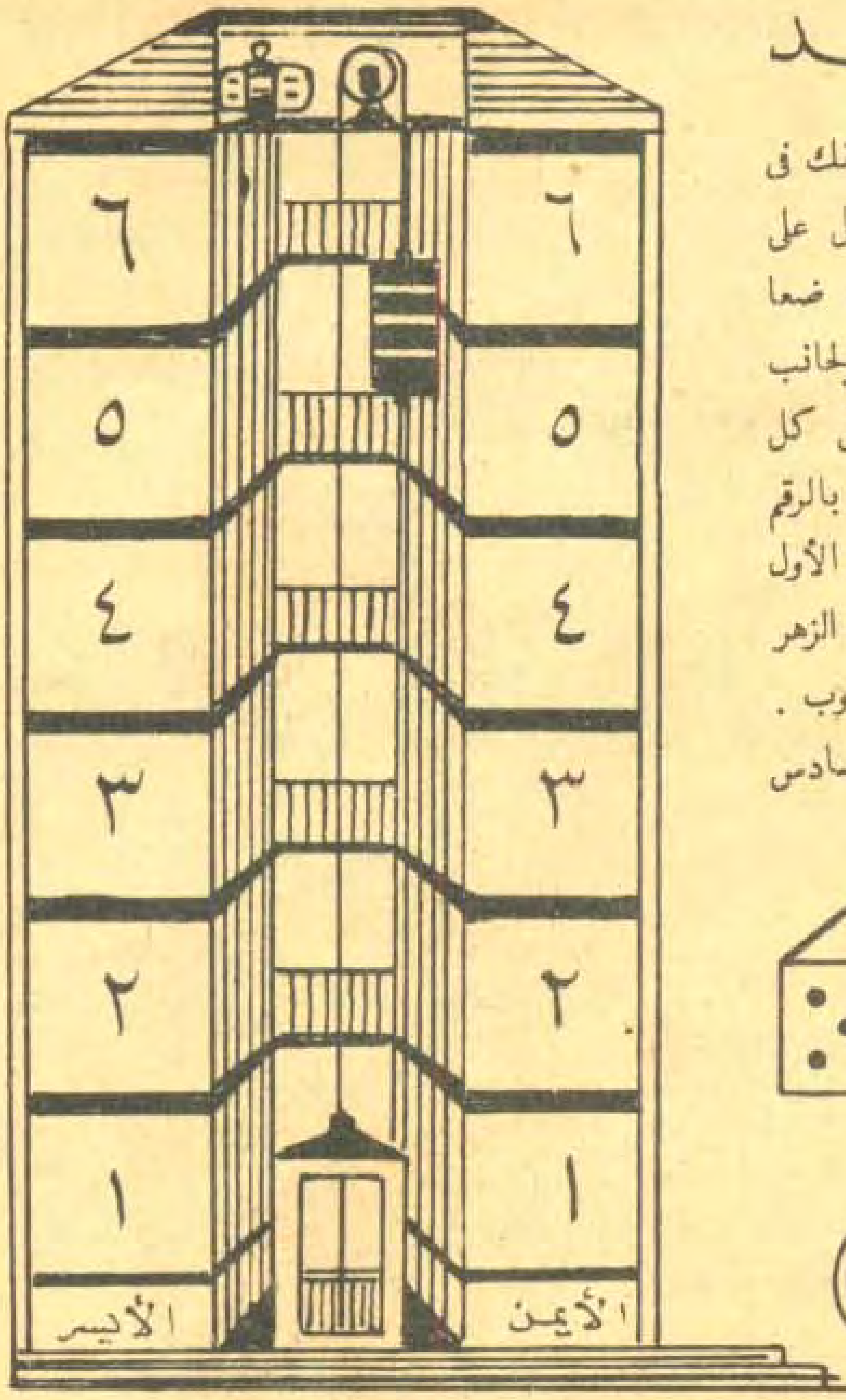
١ – دار علاج
٥ – منع
٦ – عابدون
٩ – جمع جمهور
١٠ – ضمير
١١ – لا تمش
١٢ – سوء بخت

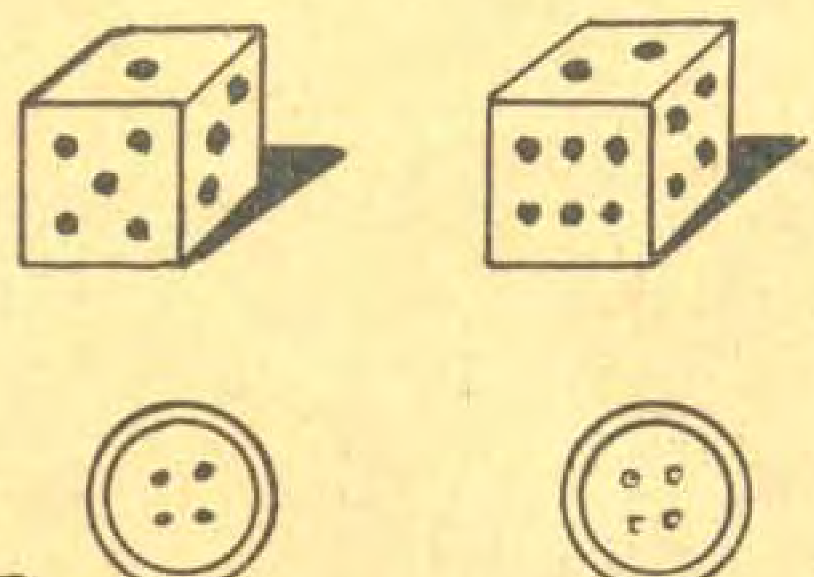
رأسى :

١ – منوال
٢ – أسلحة
٣ – أغطية للرأس
٤ – فتوى
٧ – طلاء
٨ – زهر

## لعبة المصعد

يمكنك أن تتسلى بهذه اللعبة مع صديقك فى وقت الفراغ . فعلى كل منكما أن يحصل على فردة زهر طاولة وزرار متوسط الحجم ، ضعا هذه الصفحة أمامكما ، ويختار أحدكما الجانب الأيمن والآخر الجانب الأيسر ، ثم يلقى كل منكما الزهر فى دوره ، حتى يجىء لأحدكما بالرقم ( ١ ) فيضع الزرار الذى معه على الطابق الأول ولا ينتقل إلى الطابق الثانى إلا إذا جاءه الزهر بالرقم ( ٢ ) ، ويستمر اللعب بينكما بالتناوب . والرابح هو الذى يصل أولا إلى الطابق السادس ثم يعود مرة أخرى .









بعض الحاضرين صباح الجمعة الماضى وتظهر بينهم الصورة الفائزة

الفائز فى الحفلة الماضية : عبدالرؤوف جمصانى بمدرسة منيل الروضة الخاصة

### أفلام طريفة و مفاجآت

وهدايا مقدمة من سندباد ومحلات ميكى ماوس

تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكًا مجانيًا لمدة سنة فى مجلة سندباد قيمته جنيه مصرى



إذا كانت هذه صورتك فعليك الذهاب إلى سينما كايرو صباح الجمعة وتقديم نفسك إلى مندوب دار المعارف

١٩٥٨/٢/١٣




دار المعارف

ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد هدية سندباد
٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة – العدد ٥



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

الأمة العربية كبيرة ، وغنية ، وعظيمة ؛ تعدادها يبلغ مئة مليون ، فهى أكبر من إنجلترا ، وفرنسا ، وألمانيا ، ودول كثيرة فى الشرق والغرب ؛ وفيها أراض زراعية شاسعة ، وآبار بترول غنية ، ومناجم ذهب وفضة ونحاس وفحم وحديد ورخام ومعادن أخرى ؛ فهى أغنى من إنجلترا ، وفرنسا ، وألمانيا ، ودول كثيرة فى الشرق والغرب ؛ ولها تاريخ مجيد ، فهى أعرق فى المجد والعظمة من كل دول أوربا وأمريكا ... ولا يبقى من أسباب الرقى والعظمة إلا أن تتحد أوطان العرب فى وطن واحد ؛ وهذا هو الأمل الذى لا بد أن يتحقق إن شاء الله !

سندباد

## سندباد فى خدمة قرائه

حصلت على الشهادة الابتدائية هذا العام ، وأنا من مواليد -/١٢/٤٢ . وقد صرح وزير التربية أن سن ١٤ سنة و ٣ أشهر يمكن أن يلتحق بالسنة الأولى الإعدادية .

فهل معنى هذا أن أستعد هذا العام لألتحق بالسنة الثانية الإعدادية فى العام القادم ، إذا أردت أن ألتحق بمدرسة حكومية ؟

م . ع . د

كفر بولين — كوم حمادة

— الحد الأقصى لسن القبول فى الصف الثانى الإعدادى هو ١٥ سنة وثلاثة أشهر ، وسنك فى أكتوبر المقبل أكبر من ذلك .

أيها العرب

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...

القرآن الكريم


# سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان





قيمة الاشتراك السنوى

| | قرش مصرى |
|---|---|
| لمصر والسودان | ١٠٠ |
| للخارج بالبريد العادى | ١٢٥ |
| « بالبريد الجوى | ١٦٠ |

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك


## استشيرونى !



* درويش صباغ
سوريا

— تراودنى أفكار مزعجة قبل النوم فكيف السبيل إلى التخلص منها ؟

— صل قبل النوم .

* حسين هائل أحمد — عدن

— هل تستمد كل الكواكب نورها من الشمس ؟ وهل يسكن أحد المريخ ؟

— لهذه الأرض التى نعيش عليها كواكب تتبعها ، وهى مع الأرض من توابع الشمس ، ومنها تستمد نورها . أما المريخ — وهو أحد هذه الكواكب — فيزعم بعض العلماء أن فيه سكاناً ، وقد اقترب الزمان الذى يمكن أن نعرف فيه حقيقة هذا الزعم أو باطله .

* محمد جوث — القاهرة

— لى رقبة طويلة ، ويعيرنى الناس فيقولون إننى أشبه الجمل ؛ فماذا أفعل ؟

— طول الرقبة زينة . هنيئاً لك . إن قصار الرقبة يستحون من قصر رقابهم ، لأن رءوسهم تبدو كالكرة على أكتافهم .

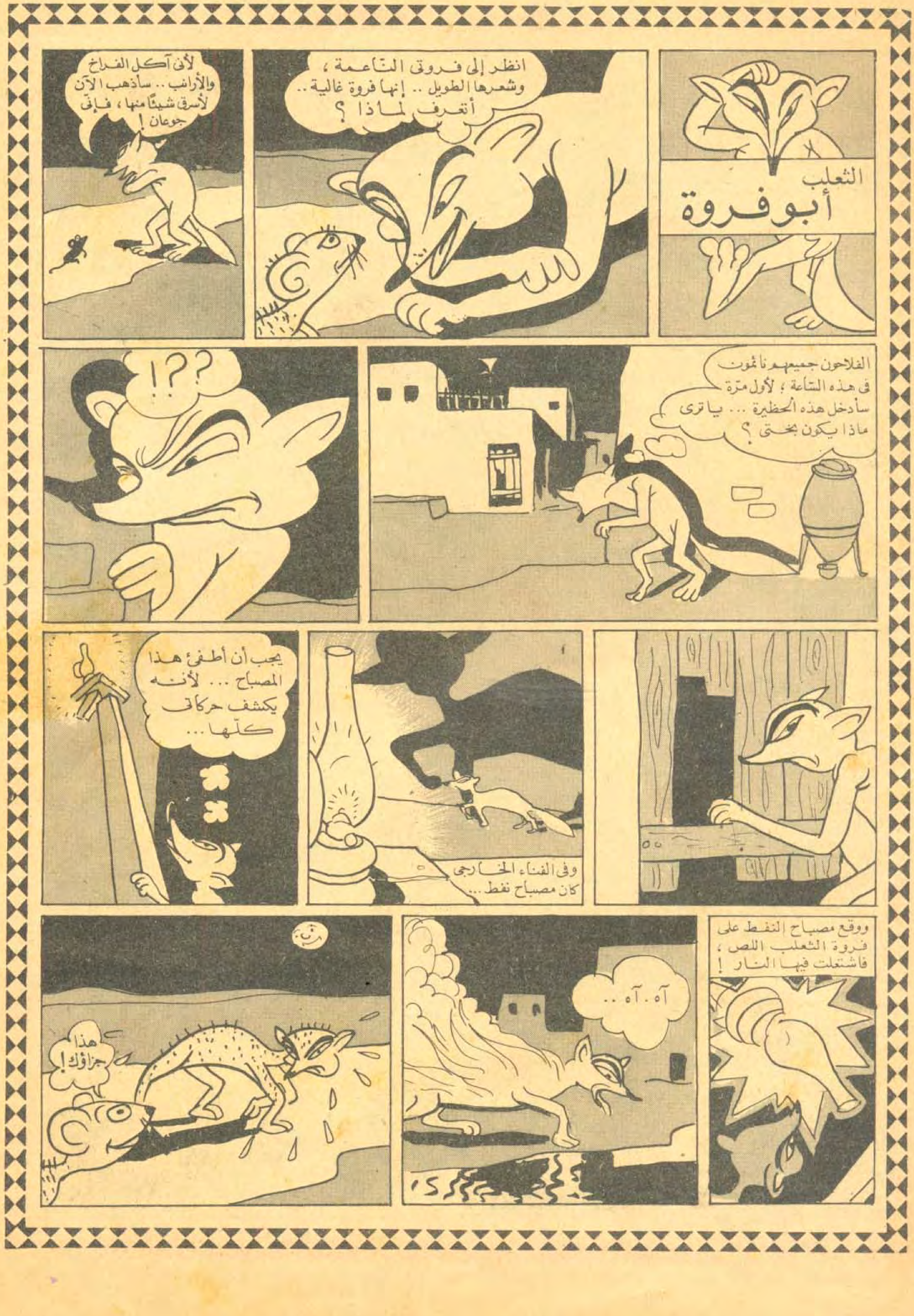
* عبد الفتاح مرتضى — البحيرة

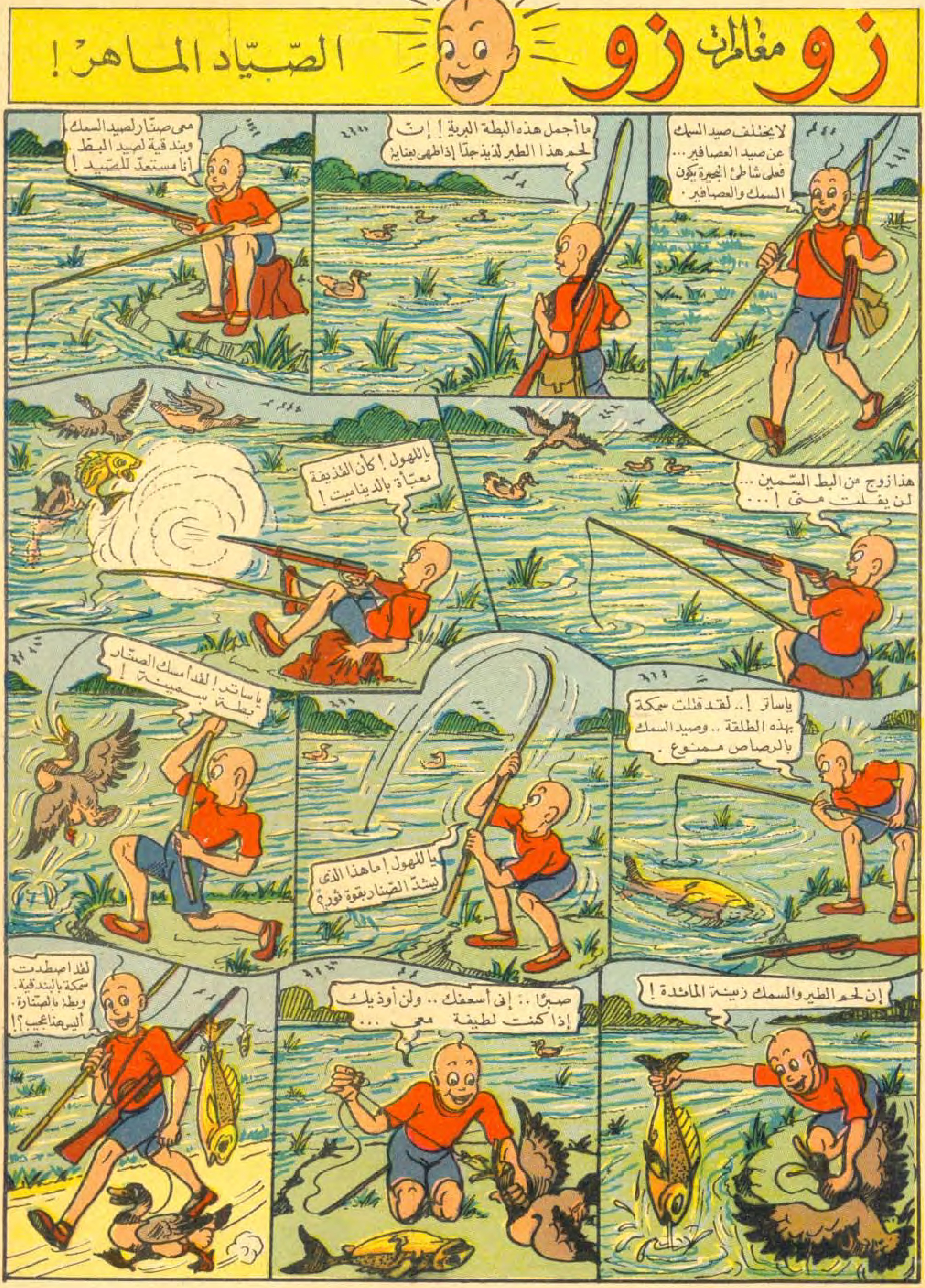
— إننى قصير القامة ، ومع أننى فى الثانية عشرة فإننى لا أتجاوز طول طفل فى الثامنة . وإننى أكره نفسى لذلك ؛ فما العمل ؟

— يا بختك يا عبد الفتاح ! . . . إن الطوال لا يجدون ثمن الثياب فى هذه الأيام التى غلت فيها الأسعار . تستطيع يابنى أن تشترى ثلاثة أثواب بثمن ثوب واحد . هذه ميزة عظيمة تستحق أن تشكر الله عليها .

مشيرة




الثعلب
أبو فروة
انظر إلى فروتى الناعمة ، وشعرها الطويل .. إنها فروة غالية .. أتعرف لماذا ؟
لأنى آكل الفراخ والأرانب .. سأذهب الآن لأسرق شيئاً منها ، فإنى جوعان !
الفلاحون جميعهم نائمون فى هذه الساعة ؛ لأول مرة سأدخل هذه الحظيرة ... يا ترى ماذا يكون بختى ؟
!??
وفى الفناء الخارجى كان مصباح نفط ...
يجب أن أطفئ هذا المصباح ... لأنه يكشف حركاتى كلها ...
ووقع مصباح النفط على فروة الثعلب اللص ؛ فاشتعلت فيها النار !
آه . آه ..
هذا جزاؤك !


مغامرات زو
الصّيّاد الماهر!
لايختلف صيد السمك عن صيد العصافير... فعلى شاطئ البحيرة يكون السمك والعصافير.
ما أجمل هذه البطة البرية! إن لحم هذا الطير لذيذ جدًا إذا طهى بعناية!
معى صنّار لصيد السمك وبندقية لصيد البط. أنا مستعدّ للصّيد!
هذا زوج من البط السّمين... لن يفلت منى!...
ياللهول! كأن القذيفة معبّأة بالديناميت!
ياساتر!.. لقد قتلت سمكة بهذه الطلقة.. وصيد السمك بالرصاص ممنوع.
يا للهول! ماهذا الذى يشدّ الصّنار بقوة ثور؟
ياساتر! لقد أمسك الصنّار بطة سمينة!
إن لحم الطير والسمك زينة المائدة!
صبرًا.. إنى أسعفك.. ولن أوذيك إذا كنت لطيفة معى...
لقد اصطدت سمكة بالبندقية. وبطًا بالصنارة. أليس هذا عجيب؟!



# رحلات سندباد

إن سندباد ، قاهر البحار ، وبطل الصحارى والقفار ، يحاول رحلة جوية جريئة ، ليشتهر باسم « سندباد جوى » ؛ كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » ، فصنع منطاداً ، واصطحب أصدقاءه : صفوان ، وحمدان ، وهلهال ، وكلبه نمرود . . . وارتفع بهم المنطاد فى طبقات الجو العليا . . . ثم حدث ثقب فى خزان الغاز ، فأخذ الغاز يتسرب منه ، وأخذ المنطاد يهوى نازلاً فوق المحيط الأعظم . . . فخاف سندباد ، وتسلق حبال المنطاد ليسد الثقب ...



١ ـ أخذ سندباد يتنقل من حبل إلى حبل ، ليصل إلى الثقب الذى يتسرب منه الغاز ، والرياح تدفعه ، وهو يتشبث بالحبال .



٢ ـ وبعد جهد شديد ، وصل إلى موضع الثقب ، فمد إليه يده ليتحسسه ، ولكن ريحاً دفعته ، ففقد اتزانه وهوى فى الفضاء . . .



٣ ـ ورأى صفوان صديقه سندباد يهوى فى الفضاء ، فصرخ مرعوباً ، فانتبه الرفقاء جميعاً ورأوا المنظر الراعب ، فأخذوا يصرخون مثله !



٤ ـ ولطف الله بسندباد ، فاشتبكت رجله بحبل كان متدلياً من المنطاد ، فتعلق به ، وأخذ يترجح ، كريشة فى مهب الريح . . .



٥ ـ واستطاع سندباد بعد جهد أن يمسك بالحبل ، فأخذ يتسلقه صاعداً ، حتى وصل إلى أصدقائه ، فمدوا إليه أيديهم يلقفونه بفرح .



٦ ـ ولكن الخطر لم يبتعد ، فقد استمر الغاز يتسرب من ثقب الخزان ، فيهدد المنطاد بالسقوط بين أمواج المحيط الأعظم . . .



٧ ـ ولإنقاذ الموقف ، رأى سندباد تخفيف الحمل عن المنطاد ، وأخذ يلقى فى الفضاء كل ما فى السلة من أكياس الرمل . . .



٨ ـ وعاد المنطاد إلى الارتفاع ، ولكنه لم يلبث أن عاد إلى الانخفاض ، لاستمرار تسرب الغاز ـ فأمر سندباد بإلقاء صناديق الأغذية .



٩ ـ وخف المنطاد بذلك ، فقل انخفاضه ولكن اطمئنانهم لم يدم ـ فقد تسرب كل غاز فى المنطاد ، فانكمش مثل كرة فرغ منها الهواء . . .

## من كل بستان زهرة

### رحلة مجانية تحت الماء



الأسماك هى الغذاء الرئيسى لكثير من حيوانات البحر ، وبعض حيوانات البحر الصغيرة ، تقتات من بقايا طعام الحيوانات الكبيرة .

من ذلك نوع من السمك يعتمد فى غذائه على ما يتخلف من سمك القرش ؛ وسمك القرش من أخطر الحيوانات البحرية وأشرسها ؛ وهذا السمك الطفيلى يبلغ طوله ثلاث أقدام ، ولرأسه وسائد مستديرة كتلك التى تراها فى أطراف بعض الزواحف المنزلية التى تلتصق بالجدران زاحفة عليها من غير أن تخاف السقوط ، إذ أن التصاق هذه الوسائد بالجدران يكون بتفريغ الهواء بينها وبين الجدار . . . وبهذه الوسائد ، أو الأجهزة الماصة ، يلتصق ذلك النوع من السمك بجسم سمك القرش ، فلا يستطيع أن يناله بأذى ، ويظل ملتصقاً به وهو يجول فى البحر ، مهما كانت سرعته فى السباحة ؛ حتى إذا بدأ سمك القرش يأكل ، انفصل عنه ذلك السمك الطفيل ، ليلتقط ما يتبقى من فضلات طعامه ، ثم يعود فيلتصق به ، كما يفعل المسافر على ظهر السفينة حين ينزل فى ميناء من الموانى ثم يعود إلى السفينة قبل أن تبحر !

ويستخدم الصيادون هذا السمك طعماً للإيقاع بسمك القرش أو السلحفاة المائية ؛ إذ يربطونه بخيط طويل ويتركونه يسبح حتى يلتصق بقرش أو سلحفاة ، فيجتذبونه بما التصق به .

## الشفرة

تطلق كلمة الشفرة على نوع من الكتابة السرية لا يفهمه القارىء العادى . وهى وسيلة أساسية فى المخابرات السياسية ، وفى حياة البحرية والجيش وسلاح الطيران ، وفى الحياة الاقتصادية أيضاً . . .

فكل الرسائل التى لها علاقة بوسائل الدفاع عن البلاد وأمنها تحتاج إلى سرية تامة ، وخاصة بعد أن تقدمت أجهزة الإرسال والاستقبال الكهربائية ، بحيث يمكن التقاط الرسائل بوسائل لا تخطر على البال .

## تنفس النبات



يمتص النبات غذاءه عن طريق جذوره ، ويستنشق بواسطة أوراقه ؛ ففى النهار يمتص غاز الكربون من الهواء ، ولا تتم هذه العملية أثناء الليل ، لعدم وجود ضوء الشمس ، ويستنشق أثناء الليل الأكسيجين الذى طرده أثناء النهار ، وبذا تقوم الأوراق فى الشجرة مقام الرئتين فى الإنسان .

## ركن الرياضة
### نصائح وإرشادات

قلنا فى عدد مضى : إن بعض أنواع الرياضة البدنية تضر إذا لم تكن ملائمة لسن اللاعب وطبيعته ، وإن لكل مرحلة من مراحل العمر ألعاباً تلائمها . .

فاليوم نقول : إن الأولاد من سن ٨ إلى سن ١٧ فى مرحلة النمو والتكوين ، فعليهم أن يمارسوا الألعاب التى تساعد على النمو ، مثل : كرة السلة ، السباحة ، الألعاب السويدية ، ألعاب القوى ، التنس ، الكرة الطائرة .

أما الألعاب التى لا تساعد على النمو فعليهم أن يتجنبوها ، مثل :

رفع الأثقال ، الملاكمة ، المصارعة ، القفز فى الماء ، المصارعة اليابانية .

واستشارة المدرب أو الطبيب أمر ضرورى قبل ممارسة أى نوع من أنواع الألعاب البدنية .

وسننشر فى العدد القادم — إن شاء الله — جدولا يبين الطول والوزن الملائم لكل لعبة .

## صور من أصدقاء سندباد





متحد إبراهيم
شبرا . مصر
٤ سنوات
هوايته : قراءة سندباد



مختار إبراهيم
شبرا . مصر
٣ سنوات
هوايته : صور سندباد



شوقى إبراهيم قمبر
بلدية المنامة
المنامة : البحرين
هوايته : المراسلة



الهادى بن العربى
المدرسة الثانوية بسوسة
القلعة الصغيرة — تونس
هوايته : الرياضة والتصوير



عائشة موسى اللباد
مدرسة النعام الإعدادية
النعام — مصر
هوايتها : الصحافة



أحمد رفيق الأمير
بيت الحورانى — حماة
سوريا
هوايته : المراسلة

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ■ | ن | و | ر | ا | ق |
| ن | ■ | ل | ب | ق | ا |
| م | | | ■ | د | ن |
| ا | ■ | ى | د | ا | و |
| ذ | ش | ■ | ر | م | ن |
| ج | ر | و | ن | ■ | ■ |



## كان ياما كان
## رابحة

رابحة : طفلة صغيرة يتيمة ؛ ذهبت بها خالتها إلى جدها الشيخ ، الذى يعيش مع عنزاته فى كوخ منفرد على قمة الجبل ، منقطعاً عن الناس ، لأنه يكرههم ويكرهونه . فطابت لها الحياة ، وكانت تخرج مع الراعى الصغير « ماجد » لترعى معه عنزات جدها ، وكانت تعطف عليه وعلى أهله ، وتتبرع له بطعامها . . .

وطلبت سارة إلى رابحة أن تعد ثيابها بسرعة ، فأجابت الصغيرة : لن أترك جدى !

فقالت سارة : كفى هراء . سأصحبك معى إلى المدينة ، حيث تحصلين على أشياء جميلة .

ولكن رابحة ظلت فى مكانها لا تتحرك فدخلت سارة الكوخ ، وأخذت تبحث عن ملابس رابحة حتى عثرت عليها ، ثم أمسكت بيد الفتاة ، وجذبتها خلفها وهى تنزل الجبل . ولما أخذت رابحة فى البكاء قالت لها : يمكنك أن تعودى فى أى وقت إذا لم يعجبك الحال !

وفى الطريق أرادت رابحة أن تتأنى لحظة لتودع جدة ماجد ، ولكن سارة لم تدعها ، وقالت لها : يمكنك أن تقدمى لها هدية حين تعودين . ما رأيك فى كعكة لينة لذيذة ، فهى عجوز ، ولا بد أن العيش الجاف يؤلمها !

وقد سرى عن رابحة هذا الخاطر ، فتبعت سارة بقية الطريق دون أن تعترض بكلمة .

وفى مساء اليوم التالى ، وصلت رابحة وسارة إلى بيت السيد دراز وأدخلا إلى غرفة المكتبة ، حيث كانت ديانا ، الابنة الصغيرة المريضة ، ممددة على أريكة . وجلست « دبورة » مدبرة البيت إلى جانب مائدة صغيرة تطرز قطعة من القماش ، وهى تضع على رأسها قبعة تبعث على السخرية .

ووجهت دبورة إلى رابحة نظرة عابسة ساخرة . وبدا أن هيئتها لم تعجبها ، ثم سألتها : هل تستطيعين القراءة ؟

ولما أجابت رابحة بالنفى ، زاد امتعاضها واستطردت : وما عمرك ؟

فتدخلت سارة قائلة : أظنها تقارب العاشرة .

ولكن رابحة أجابت بأنها فى الثامنة ؛ فقالت مدبرة البيت : فى الثامنة ؟ إنك تعلمين أن ديانا فى الثامنة عشرة ، وقد طلبت رفيقة فى مثل سنها ، فما معنى أن تحضرى طفلة فى الثامنة ؟

فقالت سارة : ظننت أنها تصلح للعمل .

ثم أضافت وهى تهم بمغادرة الغرفة حسماً للنزاع : إنى مضطرة للذهاب لأن سيدتى تنتظرنى .

وعادت مدبرة البيت إلى الحديث فقالت : إن اسمك لا يعجبنى ، ولا بد أن أختار لك اسماً آخر .

فابتسمت ديانا وقالت : إذا كان اسمك رابحة ، فسأناديك برابحة !

ثم أظهرت ارتياحها إلى اتخاذها كرفيقة ، وقالت لها : إنك لا تلبثين أن تتعلمى القراءة على يد مدرس البيت الطيب ... ... ... ... ...





## فكاهات

الطفل للجندى : إن أبى مشتبك فى عراك منذ نصف ساعة . تعالى بسرعة .

الجندى : منذ نصف ساعة ؟ ولماذا لم تستدعنى قبل ذلك ؟

الطفل : لأن الغلبة كانت لأبى حتى آخر لحظة !

---

افتتحت إحدى الشركات فرعاً لها فى أحد البلاد النائية ؛ وذات يوم وصلت برقية إلى الشركة من المكتب الفرعى تقول :

لقد توفى رئيس المكتب هل نقوم بدفنه ؟

فجاء الرد : نعم ، بعد أن تثبت لكم وفاته .

وبعد نصف ساعة وصلت برقية ثانية من المكتب الفرعى تقول : لقد قمنا بدفن الرئيس ، بعد أن ضربناه بحجر فى رأسه لنتثبت من وفاته !

---

المحامى وهو يكتب الوصية لأحد عملائه : ولكن لماذا تريد تشريح جثتك بعد وفاتك ؟

العميل : لأعرف سبب موتى بالطبع !

---

الأول : لقد رأيتك هذا الصباح تعدو فى الشارع أكنت تريد اللحاق بالترام ؟

الثانى : كلا . كنت أحاول أن أنهى شجاراً .

الأول : شجار ؟ ومن الذى يتشاجر ؟

الثانى : محمد . . .

الأول : ومن الذى كان يتشاجر معه ؟

الثانى : أنا . . . !

---

الأول : ها أنت ذا يا على ! لقد ذكرت الصحف نبأ وفاتك !

الثانى : لقد وقع خطأ فى الاسم . وقد أدركت أنا أن الميت غيرى منذ قرأت الخبر فى الصحف !

---

الصياد الأول : أراهنك أنك لن تصيب هذا الأرنب

الصياد الثانى : ولماذا تظن أنك ستربح الرهان ؟

الصياد الأول : لأن بندقيتك غير معبأة .

الصياد الثانى : وليكن ، فإن الأرنب لا يعرف هذا !

---

جلس الصياد مدة طويلة وهو ممسك بقصبة الصيد دون أن يصيد سمكة واحدة . فتقدم منه رجل كان يجلس قريباً منه وسأله : ألم تصطد شيئاً ؟

الصياد : كلا .

الرجل : هذا عجيب ، فإن هذه المياه صالحة جداً للأسماك .

الصياد : ولهذا السبب تأبى أن تغادرها !

# بنات متحضّرات !!

كانت «خالدة» و«أميمة» و«ألفة» صديقات وجارات وزميلات في الدراسة؛ وكانت سنهن بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة . . .

ذات يوم وقفن يتحدثن وعلى وجوههن جميعاً أمارات الحزن والألم؛ إذ كن يتمنين أن يشاهدن مهرجان الشباب السنوي، الذي تستعد له المدينة منذ عام؛ ولكن أمهاتهن لم يسمحن لهن بالذهاب وحدهن.

قالت خالدة بجراءة: إن أمهاتنا الثلاث محافظات، غير متحضرات؛ إنهن من جيل مضى، لماذا يفرضن علينا تقاليد الماضي الذي ذهب ولن يعود؟

قالت أميمة: لا تقولي مثل هذا القول يا خالدة؛ فليس من الوفاء ولا من الأدب أن نصف أمهاتنا بمثل هذه الصفات؛ إنهن من أرقى سيدات المدينة، وهن يحاولن بكل ما يملكن من جهد أن يهبن لنا السعادة!

قالت ألفة: صدقت يا أميمة؛ ولكن لماذا يأبين علينا أن نذهب لمشاهدة المهرجان إلا إذا كان معنا حارس؟... إننا قد كبرنا، ونستطيع أن نحرس أنفسنا... إنني أقود سيارتي الصغيرة أحسن قيادة، لا يستطيع أخي الكبير أن يقود سيارته مثلي؛ ولكن أمه تسمح له أن يذهب بسيارته وحيداً إلى حيث يشاء ولا تسمح لي . . . هذا تفريق في المعاملة يؤلمني!

في تلك اللحظة، مرت بهن سيدة في الأربعين، هي السيدة «نوال»، وكانت صديقة لأمهاتهن جميعاً، فصاحت خالدة حين رأتها: هذه هي السيدة نوال، هيا نناديها، فربما رضيت أن تصحبنا إلى المهرجان، إن أمهاتنا يحببنها ويرضين أن تذهب معنا! ولما عرفت السيدة بالأمر، فرحت ورضيت أن تصحبهن . . .

قالت ألفة: حرصاً على الوقت يجب أن نلتقي جميعاً عند دارنا قبل الرابعة، فإن بيننا وبين مكان الاحتفال عشرة أميال، ويجب أن نكون هنالك قبل الموعد، وأنا لا أحب أن أقود سيارتي بسرعة!

قالت السيدة: هذا حسن، فلنحافظ على هذا الموعد!

وكانت السماء صافية حين بدأت الرحلة، وكانت ألفة سعيدة وهي تمسك بعجلة القيادة في ذلك الطريق الطويل، لأنها تسلكه لأول مرة بسيارتها الجديدة ...

وبلغت بهن السيارة مكان الاحتفال قبل الموعد، وكان الزحام شديداً في الملعب وخارجه، وكانت حركات الشباب في المهرجان رائعة، فقضى البنات وقتاً سعيداً!

وكانت الشمس قد غربت وبدأ الظلام يزحف على الأرض.

ونظرت ألفة إلى السماء فرأت غيوماً متكاثفة، فقالت: أرجو ألا تمطر السماء علينا في الطريق!

قالت خالدة: إنني أخاف أن يصيبني رشاش المطر



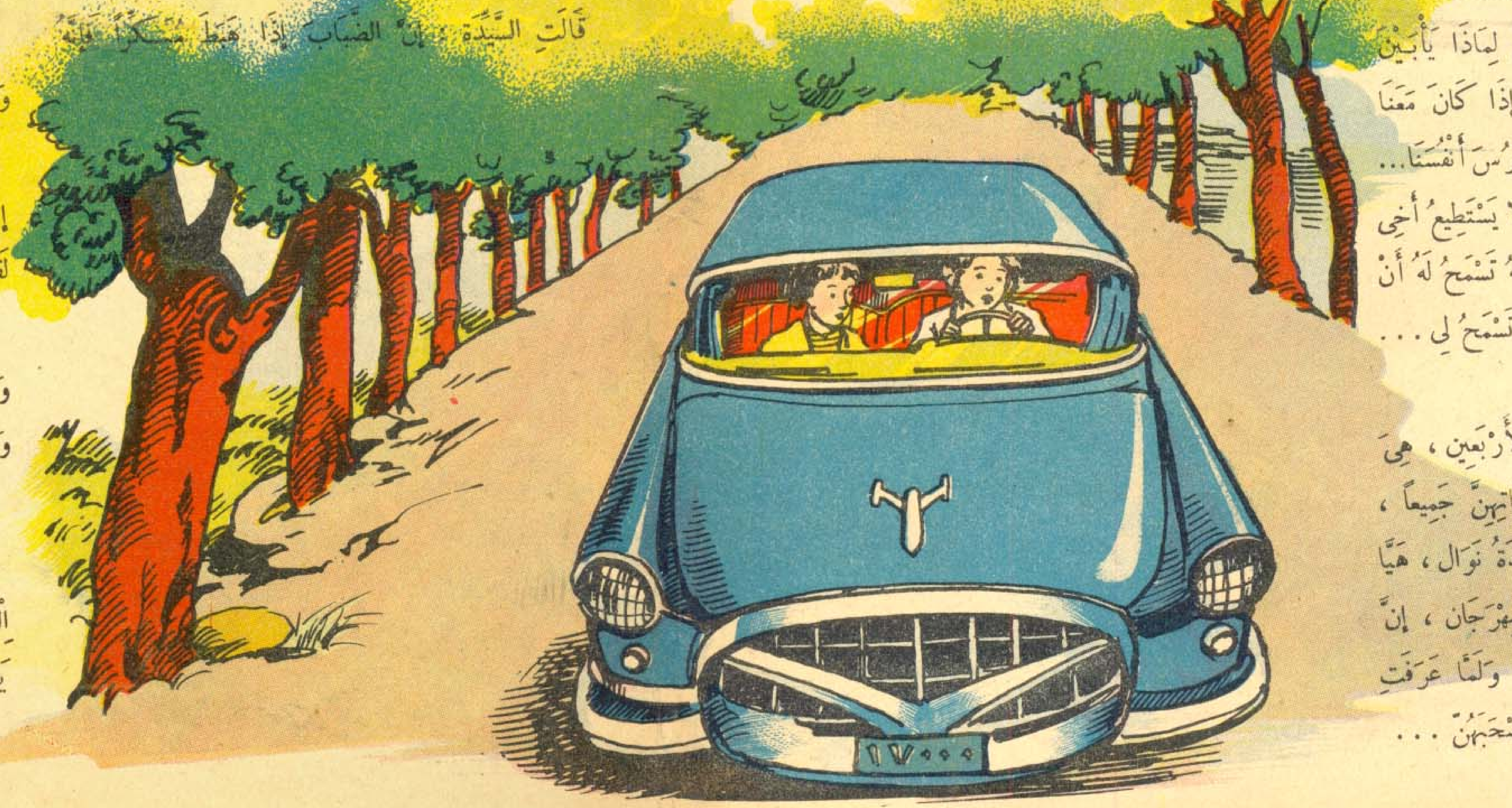
فأبرد. إن الزكام إذا أصابني في الشتاء مرة لا يكاد يفارقني قبل الربيع!

قالت أميمة: من حسن الحظ أن معي معطفاً وغطاء للرأس، فخذيهما إن شئت!

قالت السيدة: إن هطول المطر لا يخيفني، ولكنني أخاف الضباب. إنه يحجب الطريق أمام السيارات فلا تعرف أين تتجه، وعلى يميننا ترعة، وعلى يسارنا المزارع الموحلة! ولم تقطع السيارة ميلين حتى انتشر الضباب وتكاثف أمام السيارة وحواليها كأنه جدار أبيض من الثلج لا ينفذ النظر إلى ما وراءه؛ ولم تدر ألفة أين تتجه بالسيارة، فقد كانت تخشى أن تنحرف يمنة فتسقط في الترعة، أو يسرة فتنقلب في المزارع الموحلة أو تصطدم بشجرة من الأشجار القائمة على جانب الطريق.

قالت خالدة: من الخير أن نقف مكاننا حتى ينقشع الضباب فنستأنف السير.

قالت السيدة: إن الضباب إذا هبط مبكراً فإنه



لا ينقشع قبل شروق الصبح، فهل تريدين أن نقضي ليلتنا في الطريق بين الحقول، في هذا البرد القارس؟

قالت ألفة: شر من ذلك إذا وقفنا أن تصدمنا من ورائنا سيارة قادمة. إن الطريق ضيق، ومصابيح السيارات لا تكشف ما أمامها في الضباب!

قالت أميمة: لسنا نملك إلا أن نستمر في السير، ببطء وحذر . . .

قالت السيدة: هذا هو الرأي؛ فإني أخشى إن وقفنا طويلاً أن تقلق أمهاتكن! وأخذت ألفة تقود السيارة ببطء وحذر، وعيناها ناظرتان أبداً إلى الأمام، وأنفاسها غير منتظمة؛ فقد كانت خائفة جداً . . .

وشعرت ألفة بكثير من الاطمئنان حين بلغت جسر الترعة فعبرته بسلام، فإن الطريق بعد الجسر أوسع، وقد صارت الترعة وراءها: فليس على يمينها ولا يسارها إلا المزارع، ولكن الضباب ظل كثيفاً والرؤية صعبة.

وفجأة سمع عواء، فانتبه الفتيات وأرهفن أسماعهن، ووقفت ألفة السيارة . . .

قالت خالدة بصوت مرتجف: أظنه عواء ذئب . . . إنه يختلف عن عواء الكلاب . . . لقد سمعت كثيراً من قصص الذئاب، وكنت أظنها خيالية!

ولم يجبها أحد، فقد ملأ الخوف قلوبهن جميعاً، واستأنفت ألفة قيادة السيارة، وكادت تسرع بها: ولكن السيدة نبهتها إلى ضرورة البطء والحذر . . .

قالت ألفة: أخاف إن أبطأنا أن تدركنا الذئاب!

قالت السيدة: أتريدين أن نهرب من موت إلى موت؟ الزمي البطء والحذر! وعاد الصمت، ولكن العواء لم يلبث أن عاد : . .

قالت أميمة: لقد كنت أسمع أصوات الذئاب من دارنا